



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الرحمان ميرة - بجاية

كلية الأدب و اللغات

قسم اللغة و الأدب العربي

عنوان المذكرة

حجاجة الصورة البيانية في ديوان إرهاصات سرايبة لبلقاسم خمار

مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة الماستر في اللغة و الأدب العربي

تخصص :

اللسانيات العربية

إشراف الأستاذ :

حمزة سعيد

إعداد الطالب :

سليمانى سلوى

موحوس فاطمة

السنة الدراسية: 2020 - 2021



حجاجية الصور البيانية في ديوان إرهابات سرابية لبلقاسم خمار -

{ الرحمن * علم القرآن * خلق الانسان * علمه البيان * }

"صدق الله العظيم"

"سورة الرحمن الآية 4"



بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى : " رب أوزغني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي و
علي والدي و أن أعمل صالحا ترضاه ، و أدخلني برحمتك
في عبادك الصالحين " .

(سورة النمل ، الآية 19)

قال الرسول الله صلى الله عليه و سلم : " و من لا يشكر الناس
لا يشكر الله "

أتقدم بجزيل الشكر و التقدير إلى أستاذي الفاضل حمزة
سعيد الذي شرفني بالإشراف على إنجاز هذه المذكرة و
الذي كان له فضل كبير في إرشادي و توجيهي بنصائحه
القيمة من أجل إعداد هذه المذكرة ، والشكر إلى جميع
الأستاذة على مدار جميع السنوات الدراسية .
و إلى كل من ساعدنا من بعيد أو قريب لكم جزيل الشكر .



إليكم أهدي ثمرة جهدي :

إلى سندي و داعمي الأول و قررة عيني ،،،، جدي عيسى رحمه
الله و أدخله جنته .

إلى نبع الحنان و مخزن الدعاء الذي لا يكمل ،،،، أمي
إلى من رباني على حب العلم و الفضيلة و أسمى القيم
،،،، أبي.

كما أهدي هذا العمل المتواضع إلى عمي و زوجته اللذان
أعتبرهما بمثابة والدي .

إلى من يحملون في عيونهم ذكريات طفولتي و شبابي
،،،، إخواني و أخواتي خاصة أختي الكبرى كهينة .
إلى رفيق دربي خطيبي ،،،، فريد .

إلى الشموع التي أنارت دربنا فحملت و مررت لنا رسالة
العلم ،،،، أساتذتي .

مقدمة

حجاجية الصور البيانية في ديوان إرهافات سرابية لبلقاسم خمار -

مقدمة :

الحجاج يرتبط بالتواصل بين الأفراد جميعا ، حيث يستعملون الحجج لإقناع المتلقي أثناء إبداء رأي معين ، الحجاج حاضر في حياتنا اليومية ، فالتاجر أثناء البيع يقد مختلف الحجج و الأدلة للمشتري حتى يقتنع أن السلعة جيدة و يقوم بشرائها ، كذلك أثناء قيام الآباء بتقديم نصيحة للأولاد حول خطورة أو أهمية موضوع معين ، إذ يقدموا له مختلف الحجج و الأدلة سواء من الواقع أو من مختلف معارفهم السابقة حتى يقتنع الطفل برأيهم ، فالصور البيانية تتمثل في الكناية ، الإستعارة ، التشبيه ، فهي الأساليب البلاغية و الحجاجية التي يهتمان بالكلام و يسعيان الى بيان القدرة الإقناعية للصور البيانية .

— من هنا كان موضوع بحثنا حجاجية الصور البيانية في ديوان إرهافات سرابية في زمن الاحتراق لبلقاسم خمار وهي دراسة تهدف إلى إستخراج العلاقة التي تربط الصور البيانية كالأستعارة ، الكناية ، التشبيه ، بالحجاج و وظيفة كل واحد منهما من حيث إقناع المتلقي بالفكرة أو الأطروحة التي يدافع عنها المتكلم .

و من هنا فإن البحث ينطلق من إشكالية مفادها :

— هل الصور البيانية الموجودة في ديوان الإرهافات السرابية ذات وظيفة حجاجية ؟

و إذا كان الأمر كذلك ، ما الذي يجعل من الصور البيانية صورة حجاجية تهدف إلى إقناع المتلقي و التأثير فيه.؟

إن اختيار البحث لم يكن صدفة ، وإما هناك أسباب كثيرة دفعتنا إلى البحث ، أهم الأسباب التي جعلتنا نقوم بدراسة هذا الموضوع هي:

_ معرفة طرائق كشف حجاجية الصور البيانية و بيان قيمتها اللغوية .

_ التطرق إلى تقديم شرح أوضح و أعمق لعلم البيان و الحجاج و الصورة .

_ قلة الدراسات و البحوث التي تطرقت إلى حجاجية الصور البانية لديوان بلقاسم خمار

_ إعتبار أن الحجاج من أهم آليات البلاغية التي تؤدي عملية الإقناع .

_ أما السبب الذي دفعنا إلى إختيار ديوان بلقاسم خمار كنموذج لدراسة و التطبيق ، فشعره يمتاز بكثرة

الألفاظ و العبارات المشبعة بالصور البيانية .

_ الرغبة في قراءة ديوان إرهاصات سرابية قراءة حجاجية أو تجديد قراءته .

للإجابة عن التساؤلات السابقة اعتمدنا عل خطة بحث تتكون من فصلين .

فتناولنا في المدخل مفاهيم عامة لعلم البيان و الحجاج و الصورة البيانية بصفة عامة ، وصولا إلى تعريف بالشاعر

بالقاسم خمار من حيث حياته و ديوانه و أهم إصداراته .

أما الفصل الأول فقد تناولنا فيه الجانب النظري للصور البيانية قسمناه إلى ثلاث مباحث ، المبحث الأول حول

حجاجية الاستعارة ، المبحث الثاني حول حجاجية الكناية ، أما المبحث الثالث حول حجاجية التشبيه ، و ذلك من

خلال ذكر مختلف التعاريف اللغوية لهما ، و الأركان و الأقسام بالتفصيل .

أما الفصل الثاني فقد خصصنا فيه الجانب التطبيقي لحجاجية الصور البيانية ، في ديوان بلقاسم خمار ، ديوان

الإرهاصات السرابية ، و قسمناه إلى ثلاث مباحث ، المبحث الأول درسنا فيه حجاجية الاستعارة بنوعيتها ، ذلك من

خلال إستخراجها ، و بيان و وظيفتها الحجاجية من خلال دراسة نماذج من أبيات شعرية من الديوان .

حجاجية الصور البيانية في ديوان إرهافات سرابية لبلقاسم خمار -

أما المبحث الثاني تناولنا فيه حجاجية الكناية من خلال استخراجها و بيان وظيفتها الحجاجية ، و أخيرا المبحث الثالث كان مخصصا لحجاجية التشبيه.

إعتمدنا في بحثنا على ديوان بلقاسم خمار إلا أننا استفدنا من عدة مراجع ساعدتنا على الوصول إلى شرح و توضيح العديد من المفاهيم منها: " لسان العرب " ، " قاموس المحيط " ، وكتاب عبد العزيز عتيق " علم البيان " كتاب حسن طبل " الصورة البيانية " ، و كتاب الخطيب القزويني " الإيضاح في علوم البلاغة " ، وكتاب أحمد الهاشمي " جواهر البلاغة " ، وكتاب أحمد قاسم و محي الدين ديب " علوم البلاغة".

ورغم توفر بعض المراجع التي ساعدتنا في دراسة الجانب النظري لصورة البيانية ، إلا أنه إعترضتنا بعض الصعوبات منها:
_ قلة المراجع التي توضح حجاجية الصور البيانية .

_ قلة الدراسات و البحوث التي تطرقت إلى ديوان بلقاسم خمار .

إلا أننا بفضل الله تغلبنا عن هذه الصعوبات ، نشكر كل من ساهم في إنجاز هذا البحث من قريب أو بعيد و خاصة الأستاذ المشرف "حمزة السعيد " الذي كان له دور و فضل كبير في إرشادي و مساعدتي في إنجاز هذا البحث خاصة بتقديم النصائح و الإرشاد ، كذلك قدم دعما كبيرا ووفر لي مختلف المراجع.

حجاجية الصور البيانية في ديوان إرهاصات سرابية لبلقاسم خمار -

مدخل : مفاهيم عامة حول الحجاج و الصورة و البيان

1-تعريف الحجاج:

أ-لغة

ب-اصطلاحا

2-تعريف الصورة:

أ-لغة

ب-اصطلاحا

3-تعريف علم البيان :

أ-لغة

ب-اصطلاحا

4-التعريف بالديوان

أ-التعريف ب"بمحمد بلقاسم خماري"(مولده، نشأته)

ب-آثاره

حجاجية الصور البيانية في ديوان إرهافات سرابية لبلقاسم خمار -

1- تعريف الحجاج :

أ- لغة:

لقد ورد في لسان العرب المفهوم اللغوي للحجاج حيث يعرفه ابن منظور: "حاجتُهُ أحتاجُهُ حجاجاً ومحاجةً حتى حاجتُهُ أي غلبته بالحجج التي أدليت بها. والحجة: البرهان وجمع الحجّة: حُجَجٌ و حجاج. وحاجة محاجة وحجاجاً: نازعه الحجّة.

وحجه يحجه حجا: غلبه على حجته. والحجة: الدليل والبرهان. يقال: حاجتته فأنا محاج وحجيج، فاعل بمعنى فاعل. ومنه حديث معاوية: فجعلت أحج خصمي أي أغلبه بالحجة.¹ ويعرفه الفيروز آبادي في القاموس المحيط بقوله: الحج: هو القصد والكف والدوم.²

الحجاج في الاصطلاح توجيه خطاب إلى متلق ما لأجل تعديل رأيه أو سلوكه ، و هو لا يقوم إلا بالكلام المتألف من معجم اللغة الطبيعية ، فهو التأثير في الإنسان بواسطة اللغة ، وبذل الجهد لغاية الإقناع ، و بمعنى آخر هو الخطاب الذي يسعى إلى تعديل أو تثبيت موقف أو سلوك المتلقي بالتأثير فيه بالكلام .³

¹ - ابن منظور، لسان العرب، مادة حجج ، دار المعارف ، القاهرة ، ص 778-779.

² - الفيروز آبادي ، قاموس المحيط . ت: أنس محمد الشامي وكريرا جابر أحمد ، ج1، دار الحديث للنشر ، القاهرة ، 2007، ص 331.

³ - علي بعداش ، الأبعاد الحجاجية للصورة البيانية في الخطاب النبوي الشريف ، مجلة العلوم الاجتماعية ، العدد 24 جوان ،

حجاجية الصور البيانية في ديوان إرهاصات سرابية لبلقاسم خمار -

ومن خلال هذه التعاريف المختلفة نجد أن الحجاج يعني جعل الشيء واضحا وظاهرا من خلال تقديم البراهين ومحاولة كل واحد إقناع السامع بوجهة نظره و فكرته ، و ذلكبتقديم الأدلة التي يراها حجة مدعمة لفكرة ما ودعم الرأي أو السلوك بغية التأثير في الطرف الآخر .

ب - اصطلاحا :

من الناحية الاصطلاحية يعرفه حافظ اسماعيلي في كتابه الحجاج مفهومه و مجالاته بالقول هو : "سلسلة من الحجج تنتمي بشكل كلي إلى تأكيد النتيجة نفسها" ،ويرى أن الحجاج طريقة في تنظيم الحجج واستعراضها.¹ ويعني هذا أن الحجاج هو مجموعة من الأدلة والبراهين التي يقدمها شخص بغية الوصول الى نتيجة معينة.

ويواصل تعريفه بالقول : "الحجاج هو بذل الجهد لغاية الإقناع قصد استمالة المتلقي إلى القضايا التي تعرض عليهم...."² ويرى أبوبكر العزاوي بقوله : "أن الحجاج هو تقديم الحجج والأدلة المؤدية إلى نتيجة معينة وهو يتمثل في إنجاز تسلسلات إستنتاجية داخل الخطاب".³ فالحجاج هو تقديم وعرض إثباتات وأدلة من أجل جلب انتباه السامع والتأثير فيه، والحجاج أداة ووسيلة للإقناع أثناء تقديم الآراء و الأفكار من خلال الأدلة و البراهين .

¹ - حافظ اسماعيلي علوي ، الحجاج مفهومه ومجالاته ، ج1 ، عالم الكتب الحديث ، الاردن ، 2010، ص 2

² - المرجع نفسه ، ص 4.

³ - ابو بكر العزاوي ، اللغة والحجاج ، الدار البيضاء ، المغرب ، ط1 ، 2006 ، ص 16.

حجاجية الصور البيانية في ديوان إرهاصات سرابية لبلقاسم خمار -

2- تعريف الصورة

أ- لغة:

جاء المفهوم اللغوي للصورة عند ابن منظور في قوله: "الصورة في الشكل، والجمع: صورٌ وصور و صورٌ وقد صوره فتصور. وتصورت الشيء : توهمت صورته فتصور لي والتصاوير: التماثيل .

حيث قال ابن الاثير: الصورة ترد في كلام العرب على ظاهرها ، وعلى معنى حقيقة الشيء وهيئته ، وعلى معنى صفة¹. وكما ورد المفهوم اللغوي في قاموس المحيط : الصورة، بالضم: الشكل، ج: صورٌ وصور كعنب ، وصور. والصير، كالكيس: الحسنها، وقد صوره فتصور، وتستعمل الصورة بمعنى النوع والصفة.² ووردت الصورة في القرآن الكريم لقوله تعالى: "هو الذي يصوركم في الأرحام كيف يشاء".³

ب- اصطلاحاً:

تعتبر الصورة الباب الفني القولي و جوهره في نظر كل أديب المبدع و الناقد ، وهي إحدى الخواص النوعية الأصلية في كل تعبير أدبي فقد عرف حسن طبل الصورة على أنها " : التعبير باللغة المحسوسة عن المعاني و الخواطر و الأحاسيس فاللغة التصويرية ليست سرداً تقريبياً للحقائق ، أو بثاً مباشراً للأفكار ، و لكنها تجسيد و تمثيل لتلك الأفكار و الحقائق في

¹ - ابن منظور، لسان العرب، مادة صور، ص 2523، 2524

² - مجد الدين الفيروز ابادي، القاموس المحيط، ص 955، 956

³ - سورة ال عمران ، الآية 02

حجاجية الصور البيانية في ديوان إرهابات سرابية لبلقاسم خمار -

صورة محسوسة يعاينها المتلقي و يدركها ادراكا حسيا .¹ و يعرفها الولي محمد في كتابه الشعرية في الخطاب البلاغي و النقدي قائلا " : الصورة في الشعر تشمل كل الأدوات التعبيرية الشعرية و غيرها من وسائل التعبير الفني .² و إذا جئنا إلى عبد القادر القط فالصورة الشعرية هي "الشكل الفني يتخذ الألفاظ و العبارات التي ينظمها الشاعر ليعبر عن احساسه و معانيه في الموقف الوجداني و صورته الفنية مما يلائم أحواله النفسية و ميوله الفنية .³

3- تعريف علم البيان:

أ- لغة :

ما يبين به الشيء من الدلالة وغيرها. وبان الشيء بيانا :اتضح فهو بين ،والجمع انبياء ،وتبين الشيء طهر لقوله تعالى: "وأَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ"⁴ ومن معاني البيان:الفصاحة و اللسن،وكلام بين فصيح . و البيان الإفصاح مع ذكاءوقوله فلان بين من فلان اي افصح منه و اوضح كلاما.⁵

¹ - حسن طبل ، الصورة البيانية في الموروث البلاغي ، مكتبة الإيمان بالمنصور ، ط 1 ، القاهرة ، 2005 ، ص 15

² - الولي محمد ، الصورة الشعرية في الخطاب البلاغي و النقدي ، المركز الثقافي العربي ، ط 1 ، لبنان ، 1990 ، ص 19

³ - عبد القادر القط ، الاتجاه الوجداني في الشعر العربي المعاصر ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 1988 ، ص 436

⁴ - سورة النحل الآية 89.

⁵ -ابن منظور ،لسان العرب ، ص 407.

حجاجية الصور البيانية في ديوان إرهاصات سرابية لبلقاسم خمار -

كما قال الزجاج في تفسير لقوله تعالى: "خلق الانسان و علمه البيان"¹. فالبيان يعني ما بين به الشيء عن الدلالة و غيرها ف" بان الشيء بيانا : اتضح ، فهو بين ...وكذلك أبان الشيء فهو مبين"² أي البيان الظهور و الوضوح و الإفصاح وهو الطريق إلى معرفة الشيء و إزالة عنه الغموض والإبهام ليصبح واضحا ومكشوفاً.

ب-اصطلاحاً:

أما البيان في الإصلاح فهو :علم يعرف به ايراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في وضوح الدلالة عليه³ ، معنى علم البيان هو المفاهيم و القواعد التي يهدف بها معرفة المعنى الواحد بعدة طرق و تراكيب أي الوصول إلى المعنى المخفي من دلائل لفظية أو ضمنية وعلم البيان يحتوي على ثلاثة أركان التشبيه و الاستعارة و الكناية التي سوف نتطرق إلى شرحها في الفصل الأول .

و عرفه الجاحظ أيضا بأنه : "البيان اسم جامع لكل شيء كشف المعنى ، و هتك الحجاب دون الضمير ، حتى يفضى السامع إلى حقيقته ، و يهجم على محموله كائنا ما كان ذلك البيان ، ومن أي جنس كان الدليل ، لأن مدار الأمر و الغاية التي إليها يجرى القائل و السامع ، إنما هو الفهم و الإفهام ، فبأي شيء بلغت الإفهام و أوضحت عن المعنى

¹ - سورة الرحمن، الآية 02_03.

² - عبد الفادر علي زروقي ، التصوير البياني في الشعر محمد بلقاسم خمار ، دراسة فنية ، مركز البحث العلمي و التقني لتطوير اللغة العربية ، وحدة ورقلة ، الجزائر ، العدد 07 جوان 2021 ، ص 201

³ -الخطيب القزويني ، الإيضاح في علم البلاغة ، لبنان، ط1، 2003، ص215.

حجاجية الصور البيانية في ديوان إرهابات سرايية لبلقاسم خمار -

¹ فالبيان هو العلم الذي نستطيع من خلاله إيراد المعنى الواحد في صورة مختلفة ، و تراكيب مختلفة في درجة الوضوح من خلال ألفاظ ، و علم البيان يشمل ثلاثة مباحث هي التشبيه و المجاز و الكناية .

4-التعريف بالديوان:

ديوان إرهابات سرايية من زمن الإحتراق ، صدر عن المؤسسة الوطنية للكتاب 1981. الجزائر تتألف من أربعين قصيدة وموضوعات القصائد تدور في فلك الذكرى والحنين ، والوطن والغربة والحب والأم والطفولة والثورة والشباب وفلسطين ، والإسلام ... الخ ، صدر عن المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائر سنة 1981.

أ-التعريف بمحمد بلقاسم خمار(مولده ونشأته):

ولد الشاعر محمد بلقاسم خمار بجي (قداشة) مدينة بسكرة، بتاريخ: 1931/04/6 من عائلة محافظة ، حفظ القرآن عن والده وعدة مشايخ، تعلم مبادئ أصول الدين، واللغة العربية ،بدأ يقول الشعر منذ طفولته ثم التحق بمدرسة /أم جنيش/ التابعة لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين وفيها أخذ شهادته الابتدائية سنة 1946 وكان قبل ذلك يزاوّل التعليم في المدرسة الفرنسية لمدة أربع سنوات ، التحق بمعهد عبد الحميد بن باديس بقسنطينة سنة 1948.

و كان يلقي قصائده في الندوات الأسبوعية التي يشرف عليها أساتذة المعهد ،وقد لقبه بشاعر المعهد . و في سنة 1951 سافر الشاعر مع بعض زملائه إلى تونس . والتحق بجامعة الزيتونية وخلال وجوده كان يمارس كتابة الشعر. وفي

¹ - الجاحظ ، لبيان و التبيين ، تحقيق عبد السلام هارون ، مكتبة الخانجي ، ط 7 ، القاهرة ، 1998 ، ص 72

حجاجية الصور البيانية في ديوان إرهابات سرايية لبلقاسم خمار -

مطلع الخمسينات أخذ الشاعر يكتب القصيدة الحديثة وقد نشرت له أول قصيدة في جريدة "المنار" الجزائرية سنة 1953، وواصل بعد ذلك نشر قصائده في الجرائد والمجلات، بتونس وحلب ودمشق.¹

وقد عاد الشاعر الى الجزائر، مباشرة بعد الإستقلال سنة 1962 للمشاركة في مؤتمر للاتحاد العام للطلاب الجزائريين وللشاعر عدة دراسات اجتماعية وفكرية وأدبية، ومجموعة من المسرحيات القصيرة والقصص .

كما أحرز الشاعر على جائزة الشرف الأولى على أوبريت (الجزائر ملحمة البطولة والحب) سنة 1982. وكان له عدة إصدارات التي حازت بإهتمام ومكانة قيمة.²

ب-أثاره الأدبية :

- "أوراق" شعر - عن الشركة الوطنية للنشر والتوزيع سنة 1967.

- "ربيعي الجريح" شعر عن الشركة الوطنية للنشر و التوزيع سنة 1969

- " ظلال و أصدااء" شعر - الشركة الوطنية للنشر و التوزيع سنة 1970

- " الحرف الضوء " شعر- الشركة الوطنية للنشر و التوزيع سنة 1979

- " ارهابات سرايية من زمن الإحتراق " شعر - المؤسسة الوطنية للكتاب سنة 1981

¹ - محمد بلقاسم خمار ، بين وطن الغربة و هوية الاغتراب ، اتحاد الكتاب الجزائريين ، دار هومييه ، الجزائر ، 2004 ، ص 107

² - بلقاسم خمار ، المرجع نفسه ، ص 102

حجاجية الصور البيانية في ديوان إرهاصات سرابية لبلقاسم خمار -

- " الجزائر ملحمة البطولة و الحب أو بيريت شعرية - المؤسسة الوطنية للكتاب سنة 1984
- " ياءات الحلم الهارب " شعر - عن الإتحاد العام للأدباء و الكتاب العرب - الأردن - عمان سنة 1994
- " مواويل للحب و الحزن " شعر - عن إتحاد الكتاب العرب - دمشق - سورية 1994
- " مذكرات النساء الشامية " مجموعة قصصية عن اتحاد الكتاب العرب - دمشق - سورية سنة 1997
- " حالات للتأمل و أخرى للصرخ " شعر - عن اتحاد الكتاب العرب - دمشق - سورية سنة 1998
- " حوار مع الذات " مقالات حول الثقافة - اتحاد الكتاب العرب - دمشق - سورية سنة 2000
- " تراتيل حلم موجوع " شعر - اتحاد الكتاب الجزائريين - الجزائر - سنة 2003.¹

¹ - محمد بلقاسم خمار ، بين وطن الغربة و هوية الاغتراب ، ص 100 ، 101

الفصل

الأول

حجاجية الصور البيانية في ديوان إرهابات سرابية لبلقاسم خمار -

خطة البحث :

الفصل الاول: البعد الحجاجي للصورة البيانية .

المبحث الاول: حجاجية الاستعارة .

1. مفهوم الاستعارة

• لغة .

• اصطلاحا.

2. أركان الاستعارة

3. أنواع الاستعارة

• استعارة مكنية

• استعارة تصریحية .

4-حجاجية الاستعارة .

المبحث الثاني: حجاجية الكناية .

حجاجية الصور البيانية في ديوان إرهابات سرايبية لبلقاسم خمار -

1- مفهوم الكناية:

- لغة .
- اصطلاحا .

2- أقسام الكناية:

- كناية عن صفة .
- كناية عن موصوف .
- كناية عن نسبة .

3- حجاجية الكناية .

المبحث الثالث: حجاجية التشبيه .

1- مفهوم التشبيه :

- لغة .
- اصطلاحا .

حجاجية الصور البيانية في ديوان إرهابات سرابية لبلقاسم خمار -

2- أركان التشبيه :

- المشبه .
- المشبه به .
- وجه الشبه .
- أداة التشبيه .

3- أقسام التشبيه :

1- التشبيه بحسب الاداة :

- التشبيه المرسل .
- التشبيه المؤكد .
- التشبيه البليغ .

2- التشبيه بحسب الوجه :

- التشبيه المجمل .
- التشبيه المفصل .
- التشبيه التمثيلي .

4- حجاجية التشبيه .

حجاجية الصور البيانية في ديوان إرهاصات سرابية لبلقاسم خمار -

الفصل الأول : البعد الحجاجي للصورة البيانية .

1-1- مفهوم الاستعارة :

أ- لغة :

تعتبر الاستعارة من أهم الوسائل البلاغية ، حيث جاء في لسان (عور): "استعار: طلب العارية ، و استعاره الشيء و استعاره منه : طلب منه ان يعيره اياه ... و استعارة ثوبا فأعاره اياه"¹. يعرف الجاحظ الاستعارة بأنها : "الاستعارة تسمية إلى باسم غيره اذا قام مقامه"². ويعرفها عبد الرحمان حسن حبنكفي كتابه البلاغة العربية قائلا : "طلب شيء للإنتفاع به زمنا ما دون مقابل ، على أن يرده المستعير إلى المعير عند انتهاء المدة الممنوحة له ، أو عند الطلب"³. إضافة إلى تعريف الاستعارة في كتاب البلاغة الشعرية لمحمد علي زكي صباغ : " استعارة المال طلبه عارية"⁴.

¹ - محمد أحمد قاسم، محي الدين ديب، علوم البلاغة (البدیع والبيان والمعاني)، المؤسسة الحديثة للكتاب، ط1، لبنان، 2003، ص192.

² - عبد العزيز عتيق، علم البيان، دار النهضة العربية، بيروت، 1985، ص173.

³ - عبد الرحمان حسن حبنكفي الميداني، البلاغة العربية "أسسها، وعلومها وفنونها" الدار الشامية للنشر، بيروت، ج1، ط1، 1997، ص229.

⁴ - محمد علي زكي صباغ، البلاغة الشعرية في كتاب البيان والتبيين للجاحظ، ت: ياسين الأيوبي، المكتبة العصرية

للنشر، ط1، 1998، ص246

حجاجية الصور البيانية في ديوان إرهابات سرابية لبلقاسم خمار -

من خلال التعاريف السابقة يتبين لنا أن مفهوم الاستعارة من الناحية اللغوية هي استعارة الناس من بعضهم البعض شيئاً من الأشياء لإستخدامها دون مقابل و لا ينحصر ذلك على شخصين وهذا الحكم في الاستعارة يمكن إستعماله بين الالفاظ، و هي وسيلة تعبيرية و أداة هامة من أدوات الخيال.

ب-اصطلاحاً:

لا يختلف المفهوم الإصطلاحي للاستعارة في التراث البلاغي عن مفهومها اللغوي حيث أنتعريف الاستعارة : هي اللفظ المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة المشابهة . و هي عند السكاكي : أن تذكر أحد طرفي التشبيه و تريد به الطرف الآخر مدعياً دخول المشبه في جنس المشبه به . كقولك رجل أسد : تريد قول: شجاع¹ .

وعند الجرجاني "الاستعارة ادعاء معنى الحقيقة في الشيء للمبالغة في التشبيه مع طرح ذكر المشبه". حيث ضرب لنا الجرجاني مثلاً : المنية انشبت اظفارها بفلان كما هو مبينا في هذا المثال الجرجاني شبه المنية بالسبع في اغتيال النفوس و اظهر درجة المبالغة في الهلاك.²

¹ - محمد علي زكي صباغ، البلاغة الشعرية ، ص 246 ، 247.

² - الشريف علي الجرجاني ، معجم التعريفات ، ت: محمد الصديق المنشاوي ، دار الفضيلة ، القاهرة ، ص 20.

حجاجية الصور البيانية في ديوان إرهابات سرابية لبلقاسم خمار -

أما أحمد الهاشمي فيعرف الاستعارة في كتابه جواهر البلاغة قائلا: "الاستعارة هي استعمال اللفظ في غير ما وضع له لعلاقة المشابهة بين المعنى المنقول عنه و المعنى المستعمل فيه مع قرينة صارفه عن إرادة المعنى الاصلي"¹

ويفهم من هذه التعاريف أن الاستعارة ماهي إلا تشبيه حذف أحد طرفيه كذلك حذف وجه الشبه و أدواته و لكنها أهم من التشبيه مهما تناهى في المبالغة فلا بد فيه من ذكر المشبه و المشبه به، فالاستعارة ليست إلا تشبيها مختصرا ، لكنها أبلغ منه ، فالاستعارة مجاز علاقته المشابهة يعني يقتضي على الاستعارة إدخال المشبه في جنس المشبه به.

1-2-أركان الاستعارة :

للاستعارة أربعة أركان و هي :

1-اللفظ المستعار : (وهو اللفظ المنقول) بين المشبه و المشبه به .

2-المعنى المستعار منه : (و هو المشبه به) وهو المعنى الأصلي الذي وضعت له العبارة .

3-المعنى المستعار له : (وهو المشبه) وهو المعنى الفرعي الذي لم توضع له العبارة .

¹ - أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، في المعاني والبيان والبديع، ت: يوسف الصميلي، المكتبة العصرية للنشر، بيروت، ص258.

حجاجية الصور البيانية في ديوان إرهاصات سرابية لبلقاسم خمار -

4-القرينة الصارفة :عن ارادة ما وضع له اللفظ في اصطلاح به التخاطب.¹

مثال: " واخفض لهما جناح الذل من الرحمة".²

-اللفظ المستعار : الجناح، وهو اللفظ المنقول .

-المستعار منه : الطائر، المشبه له .

-المستعار له : الذل ، و هو المشبه .

-القرينة : الطاعة للوالدين .

1-3-أنواع الاستعارة :وهي نوعان :

أ-الاستعارة المكنية :

حيث يعرف حسن طبل الاستعارة المكنية بقوله : " هي التي يحذف منها المشبه به ويترك المشبه مع ذكر خاصية من خواصه أو لازمة من لوازمه".³

¹ -عبد الرحمن حسن حبنكي الميداني، البلاغة العربية ، ص230.

² -سورة الإسراء، الآية 24.

³ - حسن طبل ، الصورة البيانية في الموروث البلاغي ، ص 135

حجاجية الصور البيانية في ديوان إرهابات سرابية لبلقاسم خمار -

فهي التي ورد فيها المشبه ، وحذف منها المشبه به ، ورمز له بإحدى لوازمه للدلالة عليه و نلمس فيها تصويرا بيانيا فنيا رائعا.¹ و يعرفها عبد العزيز عتيق : " هي ما حذف فيها المشبه به أو المستعار منه ، ورمز له بشيء من لوازمه."²

مثال: ذلك قوله تعالى : "واشتعل الرأس شيبا"³ ، فقد شبه شيب الرأس بالنار فذكر المشبه و هو الشيب و حذف المشبه به وهو النار و ذكر لازم من لوازمه وهو الاشتعال . فالاستعارة المكنية هي التي حذف فيها المشبه به المستعار منه (الركن الثاني) ورمز له بشيء أو صفة أو قرينة من لوازمه وهي مقابلة عن الاستعارة التصريحية التي يصرح فيها بالمشبه به أي المستعار منه .

¹ - نصر الدين إبراهيم أحمد حسين ، موسى سعيد طه إدريس ، عبد الله الطيب و الصور البيانية في أشعاره ، دراسة و تحليل ، مجلة

الدراسات اللغوية و الأدبية ، العدد الخاص أكتوبر، 2017، ص 100

² - عبد العزيز عتيق، علم البيان في البلاغة، ص176

³ - سورة مريم ، الآية ، ص4

حجاجية الصور البيانية في ديوان إرهاصات سرابية لبلقاسم خمار -

ب- الاستعارة التصريحية :

الاستعارة عند عبد العزيز عتيقي : "ما صرح فيها بلفظ المشبه به ، أو ما استعير فيها لفظ المشبه به للمشبه".¹ وكما عرفت الاستعارة التصريحية : "هي التي يصرح فيها بذات اللفظ المستعار الذي هو في الأصل المشبه به حين كان الكلام تشبيهاً، قبل أن تحذف أركانه بإستثناء المشبه به ، أو بعض صفاته أو خصائصه، أو بعض لوازمه الذهنية القريبة أو البعيدة.² فالاستعارة التصريحية عموماً هي التي حذف فيها المشبه و هو الركن الأول ، و صرح بذكر المشبه به وهو الركن الثاني للاستعارة .

مثال: قوله تعالى : "... قد جاءكم من الله نور و كتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام و يخرجهم من الظلمات إلى النور بإذنه".³

ففي هذه الآية تم تشبيه الرسول و رسالته بالنور في الهدايا حيث حذف المشبه و هو الرسول و ذكر المشبه به وهو النور.

1-4- حجاجية الاستعارة :

إن الاستعارة موضوعاً بلاغياً لا تخفى قيمتها حيث أصبحت الاستعارة من أهم ما يجلب إهتمام الباحثين مع اختلاف آرائهم اللغوية حيث يعتبر أرسطو أن الاستعارة " مقوماً حجاجياً و محسناً لفظياً " وأن الاستعارة هي السمة التي تخرج الخطاب من المؤلف حيث تحقق اللذة الشعرية و المتعة النفسية للقارئ ، أي الاستعارة تهدف إلى أحداث تغيير في

¹ - عبد العزيز عتيق، علم البيان ، ص 176

² - عبد الرحمن حسن حبنكي الميداني ، البلاغة العربية ، ص 242

³ - سورة المائدة ، الآية 15

حجاجية الصور البيانية في ديوان إرهابات سرابية لبلقاسم خمار -

الموقف الفكري و العاطفي للمتلقي .¹ أما الجرجاني فقد اعتبر حجاجية الاستعارة قائمة على مفهوم الإدعاء فهي ليست حركة في الألفاظ و إنما هي حركة في المعاني و الدلالات ، فالاستعارة عند الجرجاني هي : " التمثيل و التشبيه قياس و القياس يجري فيها تعيه القلوب و تدركه العقول و تستغني فيه الإفهام و الأذهان ."²

فالاستعارة ليست مجرد مجاز يحيل إلى فضاء تخيلي في اللغة بل هي عملية إستبدال و تحويل داخل الوعي نفسه فالاستعارة أبلغ من التشبيه ، فالاستعارة صورة من صور التوسع و المجاز في الكلام وهي من أوصاف الفصاحة و البلاغة العامة التي ترجع إلى المعنى فهي تقوم بالتشخيص و التجسيد في المعنويات . فالاستعارة تحقق أغراضا بلاغية هامة كالإيجاز والبيان والبلاغة في إبراز المعنى .³

و ترجع أهمية الصورة الاستعارية إلى قدرتها على الإيحاء و الإيماء واعتمادها على التلميح بدل التصريح و تبدو بلاغة الاستعارة واضحة عندما تكون الصلة وثيقة بين المستعار منه و المستعار له .

¹ - البشير عزوزي ، حجاجية الاستعارة في الأدب العربي ، ط 1 ، الجزائر ، 2013، ص 35

² - المرجع نفسه ، ص 37

³ - عبد العزيز عتيق ، علم البيان ، ص 198

حجاجية الصور البيانية في ديوان إرهاصات سرابية لبلقاسم خمار -

و للاستعارة علاقة قوية بالخيال حيث تتجلى صلة الاستعارة بالخيال من حيث التشابه و التجانس الذي يكون بين الأشياء ، و إخفاء الحياة على الأشياء غير العاملة و إكسابها حياة إنسانية إضافة إلى انتقال الذهن من معنى إلى آخر من خلال الصور الاستعارية.¹

المبحث الثاني : حجاجية الكناية :

2-1- مفهوم الكناية:

أ- لغة:

جاء في لسان العرب (كنى): أن تتكلم بشيء وتريد غيره. وكنى عن الأمر بغيره يكنى كناية: يعني إذا تكلم بغيره مما يستدل عليه، نحو الرفث والغائط ونحوه.² بمعنى ان الكناية ان تتكلم بشيء وتريد غيره باستعمال اللفظ من قبل المتكلم. فأصل الكناية ترك التصريح بالشيء، وستره بحجاب ما، مع إرادة التعريف به بصورة فيها إخفاء ما بحجاب غير ساتر سترا كاملا.³

¹ - يوسف أبو العدوس ، مدخل إلى البلاغة العربية ، علم المعاني - علم البيان - علم البديع ، دار المسيرة ، ط1، الأردن ، 2007، ص

² - ابن منظور ، لسان العرب ، ص 3944

³ - عبد الرحمن حسن حبنكي الميداني ، البلاغة العربية ، ص 145

حجاجية الصور البيانية في ديوان إرهابات سرابية لبلقاسم خمار -

ب-اصطلاحا:

الكناية: "اللفظ أطلق وأريد به لازم معناه الحقيقي مع قرينة لا تمنع من إرادة المعنى الأصلي مع المعنى المراد أي لفظ أطلق وأريد به لازم معناه مع جواز إرادة المعنى الأصلي".¹ الكناية هي ترك التصريح بذكر الشيء إلى ذكر ما يلزمه ، لينتقل من المذكور إلى المتروك و ذلك بهدف إفهام السامع و تقريب الأطروحة المراد اقناعه بها .² بمعنأ أن يريد المتكلم إثبات معنى من المعاني وذلك بترك التصريح بالشيء وإنما بذكر لازم من لازمه

مثال :

حاتمكثير الرماد فنجد هنا كناية عن كرمه فهو يشعل دائما النار القرى أي وفرة الرماد حول بيته لأن النيران المشتعلة باستمرار تخلف الرماد الكثير المتراكم.

و بتعبير آخر: "لفظ أطلق وأريد به لازم معناه. مع جواز ارادة ذلك المعنى ، أو هي اللفظ الدال على معنيين مختلفين حقيقية ومجاز من غير واسطة لا على جهة التصريح.³ ويعني الكناية تلميح ومخاطبة ذكاء المتلقي فلا يذكر اللفظ الموضوع للمعنى المقصود إنما يلجأ المتكلم إلى مرادفه ليحمله دليلا عليه.

¹ - محمد أحمد قاسم ، محي الدين ديب ، علوم البلاغة ، ص 241

² - قريش رحمة ، مداحي وردة ، البنية الحجاجية في قصيدة " هوامش على دفتر النكسة " لنزار قباني ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر

، قسم اللغة و الأدب العربي ، جامعة ألكلي محند أولحاج ، البويرة ، 2014-2015، ص 25

³ - يوسف أبو العدوس ، مدخل الى البلاغة العربية ، ص 212

حجاجية الصور البيانية في ديوان إرهاصات سرابية لبلقاسم خمار -

2-2-أقسام الكناية:

ذكرنا فيما سبق أن الكناية أن تتكلم بشيء وتريد غيره وهي ثلاثة أقسام :

أ- كناية عن الصفة:

وهي التي يطلب بها نفس الصفة ومراد بالصفة هنا الصفة المعنوية كالجود والكرم والشجاعة وأمثالها لا نعت المعروف في علم النحو.¹ بمعنى في هذا النوع من الكناية (الكناية عن صفة) يذكر الموصوف وتحذف الصفة مع أنها هي المقصودة حيث نجد أن الموصوف هو الملزوم الذي تلازمه الصفة.

مثال1: المرأة طويلة العنق. وهي كناية عن الجمال ، فطول العنق صفة من صفات الجمال .

ب- كناية عن موصوف :

وهي التي يطلب بها نفس الموصوف والشرط هنا أن تكون الكناية مختصة بالمكني عنه لا تتعداه وذلك ليحصل الانتقال منها إليه.² بمعنى في هذا النوع من الكناية تذكر الصفة ويحذف الموصوف مع أنه هو المقصود ،والصفة هي اللازم من الموصوف ومنها تنقل إليه. بمعنى الكناية معنيات عدة ، فالمعنى الأول فهمه و استنتاجه في طرف المتلقي ، يعني حصول الإقناع و التأثير ، أما المعنى الثاني هو الحجة ، و المتكلم في هذه الحالة يكون كمن يقنع نفسه بنفسه دون فرض الحجة عليه بالقوة أو إرغامه على قبول الفكرة التي يدافع عنها المتكلم .

¹ - عبد العزيز عتيق ، علم البيان في البلاغة العربية ، ص 212.

² - عبد العزيز عتيق ، المرجع نفسه ، ص 215.

حجاجية الصور البيانية في ديوان إرهاصات سرابية لبلقاسم خمار -

مثال1: قال أحمد شوقي :

"يا ابنة اليم ما أبوك بخيل ماله مولعا بمنع وحبس."

فلقد كنى شوقي (يا ابنة اليم) عن السفينة، وكنى ب(أبوك) عن البحر ففي كليهما كناية عن موصوف.

ومثال 2: "هذه رغبة الشباب" فهنا كناية عن الشيب، فرغوة بيضاء لذلك وصف الشاعر الشيب بالرغوة فهي تدل عن الكبر.

ج- كناية عن نسبة:

ويراد بها إثبات أمر لأمر أو نفيه عنه، أو بعبارة أخرى يطلب بها تخصص الصفة بالموصوف.¹ ويعني من هذه الكناية ذكر الموصوف والصفة ثم تنسب هذه الصفة إلى الشيء الملازم للموصوف بمعناه تخصيص الصفة بالموصوف وذلك بإثبات أو النفي عنه.

مثال1: "هذا البيت شريف". إذ نسبنا الشرف إلى أصحاب البيت من طريق إسنادنا هذا الشرف إلى البيت نفسه، لأن البيت يكتسب القيمة و الشرف من خلال الأشخاص اللذين يسكنون فيه.

¹ - عبد العزيز عتيق، علم البيان، ص 227

حجاجية الصور البيانية في ديوان إرهاصات سرابية لبلقاسم خمار -

2-3-حجاجية الكناية:

الكناية من أساليب البيان التي هي أقوى من المجاز البليغ و الكناية أبلغ من الإفصاح و التعريض ، و إذا كانت ميزة من التصريح فليست تلك الميزة في المعنى المكني عنه و إنما هي إثبات ذلك المعنى فالمبالغة التي تولدها الكناية و تضفي بها على المعنى حسنا و بهاء هي في الإثبات دون المثبت ، الكناية كالاستعارة من حيث قدرتها على تجسيم المعاني و إخراجها ، و تفخيم المعنى في نفوس السامعين ، و لعل أسلوب الكناية من بين أساليب البيان التي يستطيع المرء أن يتجنب التصريح بالألفاظ الخسيسة و يعبر بالرمز و الإيحاء عن كل ما يجول بخاطره من الفاظ ومعاني و أفكار.¹

وهكذا نلخص أن الكناية تعني في اللغة أن يتكلم الانسان بشيء و هو يريد غيره على أن يكون هذا الغير دالا على ذلك الشيء المتكلم به ، وهي باختصار عدول عن لفظ الى اخر دال عليه .

فكل نوع من المعاني هناك نوع من الألفاظ يتناسب معه ، و لكل موقف من المواقف أسلوب من أساليب البلاغة يتطابق معه و لذلك يقول الجاحظ لكل ضرب من الحديث ضرب من اللفظ و لكل نوع من المعاني نوع من الأسماء ، فنجد أنه يرى أن مواضيع الإفصاح لا تؤذي إلا بالكلام الصريح المكشوف،

وأن مواضع الكناية يستعمل في التعبير عنها بالكناية التي تخفى المعنى و توضح بخاصية من خواص المعنى المراد التعبير به² إن الكناية ضرب من ضروب البلاغة و فن من فنون البيان الرفيعة ، و هي أسلوب من الأساليب العربية الرصينة ، و تعتبر الكناية أبلغ من كلام الصريح في الكثير من المواقف و عند التعبير عن معنى معين لا تزيد شيئا في هذا المعنى ، و إنما تؤكد

¹ - عبد العزيز عتيق ، علم البيان ، ص 223 إلى 226

² - محمود شاكر القطان ، الكناية مفهومها و قيمتها البلاغية ، ص 30

حجاجية الصور البيانية في ديوان إرهافات سرابية لبلقاسم خمار -

حدوث هذا المعنى و تزيد في هذا التأكيد و تعرض المعنى مصحوبا بالدليل و مقرونا بالبرهان ، فالكناية لا تخرج عن كونها استعارة و بلاغتها تكمن في تعبيرها عن أفكار كثيرة بألفاظ قليلة فقد اكتسبت البلاغة اللغوية و قدرته الحجاجية بالإيضاح و البيان .

المبحث الثالث : حجاجية التشبيه

3-1- مفهوم التشبيه :

أ- لغة :

هو التمثيل ، يقال : و أشبهت فلانا ، و شابهته و اشتبه علي ، و تشابه الشيطان ، أي مثلته تمثيلا ، و الشبه التشبيه:

المثل و الجمع أشباه ، أي تشبه فلان بكذا و في المثل : من أشتبه أباه ، أي أشياء يتشابهون فيها.¹

و منها قوله تعالى : و الزيتون و الرمان متشابهها و غير متشابه.²

و قوله تعالى : " هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب و اخر متشابهات فأما الذين

في قلوبهم زيغ فيتبعون ما شابه منه " ³ ، معنى التشبيه لغة هو التمثيل و المماثلة أي إتفاق شيئين في بعض

الأشياء أو اشتباه فلان بفلان آخر .

¹ - ابن منظور ، لسان العرب ، ص 2189 ، 2190

² - سورة الأنعام ، الآية 141 .

³ - سورة ال عمران ، الآية 07 .

حجاجية الصور البيانية في ديوان إرهابات سرابية لبلقاسم خمار -

ب- اصطلاحاً :

لقد تعددت آراء و اختلفت تعاريف العلماء لمصطلح التشبيه إلا أن لها نفس المعنى و تصب في مجرى نفسه منها:

" الشبيه هو الدلالة على مشاركة شيء لشيء في معنى من المعاني أو أكثر على سبيل التطابق أو التقارب لغرض ما و لا

يكون وجه الشبه فيه منتزعا غير متعدد".¹ كذلك عرف القزويني التشبيهاً أنه : " الدلالة على مشاركة امر لآخر في معنى

2 .

و التشبيه هو : إلحاق أمر بأمر آخر في صفة أو أكثر بأدوات من أدوات التشبيه ملفوظة أو ملحوظة ، فالتشبيه يدل

على شيء أو أشياء تشارك غيرها في الصفة أو أكثر بواسطة أداة

¹ - عبد الرحمان حسن حبنكي الميداني ، البلاغة العربية ، ص 16

² - الخطيب القزويني ، الايضاح في علوم البلاغة ، ص 217

حجاجية الصور البيانية في ديوان إرهاصات سرابية لبلقاسم خمار -

من أدوات التشبيه.¹ وهذا يعني أن المتشابهين ليس متطابقين في كل شيء بل ضرورة وجود أمر ما يجمع بين الطرفين و لا يشترط وجود جميع العناصر التشبيهية .

مثل :

الدرهم كالنجم في الاستدارة .

في هذا المثال شبه الدرهم بالنجم في الاستدارة ، و تلاحظ أن وجه الشبه في الاستدارة و هو تشبيه واضح و فيه جميع أركان التشبيه .

من خلال هذه التعاريف المختلفة نفهم أن التشبيه فن جميل من فنون القول و ذلك لمشاركة الشيء لشيء سواء في ماديات أو معنويات لوجود أشياء و أجزاء يشبه بعضها البعض على سبيل التطابق لتحقيق غرض بياني فكري و جمالي بواسطة أداة التشبيه .

¹- ويس فاطمة زهرة ، حجاجية الصور البيانية في الخطاب الشعري ، نماذج من ديوان بشار برد "مقاربة تداولية " ، مذكرة مكملة لنيل

شهادة الماستر في ميدان اللغة و الأدب مسار ، قسم اللغة العربية و آدابها ، جامعة العربي بن مهدي ، أم البواقي ، 2011-2012،

حجاجية الصور البيانية في ديوان إرهاصات سرابية لبلقاسم خمار -

3-2-أركان التشبيه :

أربعة أركان و يمكن أن نلخصها فيما يلي :

المشبه : هو أحد أطراف التشبيه ، وهو الركن الرئيسي له حيث تخدمه الأركان الأخرى فلا يمكن الإستغناء عنه ، لا بد من وجوده في صورة التشبيه أما في اللفظ بذكر اللفظ الدال عليه أو بالتقدير .

المشبه به : هو الطرف الثاني لصورة التشبيه الذي يكون له صفة مشتركة من المشبه ، فلا يمكن الاستغناء عنه أيضا لا بد الدلالة عليه باللفظ أو التقدير .¹

أداة التشبيه : تعني الأدوات التي تفيد معنى التشبيه و التي يتم استعمالها للدلالة على التشبيه ، و هي كثيرة منها: أحرف كالكاف - كأن و منها أسماء و أفعال تفيد قرب المشبه من المشبه به في الصفة .

و جه الشبه : هو العنصر الأخير من عناصر التشبيه ، و يعني الصفة أو المعنى المشترك بين الطرفين المشبه و المشبه به ، و هو عنصر جوهري في كل صورة تشبيهية فبدون وجه الشبه فالشبه لا يؤدي وظيفته .²

¹ - حسن طبل ، الصورة البيانية ، ص 50

² - حسن طبل ، المرجع نفسه ، ص 50

حجاجية الصور البيانية في ديوان إرهابات سرابية لبلقاسم خمار -

3-3-أقسام التشبيه :

و نذكر منها :

أ- التشبيه المرسل : هو التشبيه الذي ذكرت فيه أداة التشبيه و حذف فيه وجه الشبه .

مثل : أنت مثل البحر

في هذا المثال المشبه هو أنت ، و المشبه به هو البحر ، و أداة التشبيه هو مثل ، أما وجه الشبه محذوف .

حيث شبه الإنسان بالبحر من حيث العلم أو الثراء ، ووجه الشبه هو الكثرة .

و قوله تعالى : " و أن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب و ساءت مرتفقا."¹

فقد شبه الله تعالى في قوله الماء بالمهل مستعملا أداة التشبيه وهي الكاف و حذف وجه الشبه الذي يفهم من صياغة

المعنى وهو يشوي بمعنى أن الماء يكون ساخنا كالمهل .

¹ - سورة الكهف ، الآية 29

حجاجية الصور البيانية في ديوان إرهاصات سرابية لبلقاسم خمار -

ب-التشبيه المؤكد : هو ما حذف منه أداة التشبيه ، و تكون الأداة فيه مقدرة ، وهذا الضرب من التشبيه

أشد وقعا في النفس من حيث بلاغته حيث يجعل المشبه و المشبه به شيئا واحدا و فيه تضيف المسافة الفاصلة

بينطرفي التشبيه ، فتصل التطابق أو تكاد ، لذلك سمي التشبيه المؤكد.¹

مثل : أنت بحر في الكرم

في هذا المثال نستخرج أركان التشبيه المؤكد منها المشبه أنت و المشبه به البحر ، و وجه الشبه الكرم أما أداة التشبيه محذوفة .

ج - التشبيه المجمل :هو التشبيه الذي حذف منه وجه الشبه ، و بغيابه أجمل المتكلم في الجمع بين الطرفين

فسمي مجملا ، حيث في هذا النوع من التشبيه لا يذكر وجه الشبه إنما يفهم من المعنى الذي يفهم من المشبه و المشبه به

2 .

مثل : العلم كالنور

في هذا المثال ذكر المشبه هو العلم ، و المشبه به هو النور ، و أداة التشبيه الكاف ، أما وجه الشبه محذوف .

د - التشبيه مفصل :هو التشبيه الذي يذكر فيه وجه الشبه حيث يكون ظاهرا لفظا ، فيسهل على السامع والقارئ

العثور على السمة التي يشترك فيها أطراف التشبيه ، لذلك سمي هذا التشبيه مفصلا .

¹ - محمد أحمد قاسم ، محي الدين ديب ، علوم البلاغة ، ص 158

² - المرجع نفسه ، ص 159

حجاجية الصور البيانية في ديوان إرهاصات سرايية لبلقاسم خمار -

مثل :قال أحد الشعراء

أنا كالماء ان رضيت صفاء و اذا ما سخطت كنت لهيبا

فالشاعر في هذه الايات شبه نفسه بالماء ، مستعملا أداة التشبيه الكاف و وجه الشبه هو الصفاء.¹

هـ - تشبيه بليغ : و هو ما حذف منه الأداة و وجه الشبه معا ، فهو أعلى التشابيه بلاغة و مبالغة في آن واحد.² و هو يعتبر من أهم أنواع التشبيه و أكثرها بلاغة و مبالغة و ذلك لبلوغه درجة عالية من الحسن و القبول عند البلاغيين ، نظرا لإدعاء القائل بوحدة الطرفين فلا فرق بينهم .

مثل : قوله تعالى : " يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا و مبشرا و نذيرا و داعيا الى الله باذنه و سراجا منيرا "³.

حيث شبه النبي صلى الله عليه و سلم بالمصباح المنير الذي يهدي البشر الى عبادة الله تعالى ، فالمشبه هو النبي و المشبه به سراجا ، أما وجه الشبه و أداة التشبيه محذوفان .

¹ - محمد أحمد قاسم ، محي الدين ديب ، علوم البلاغة ، ص 160

² - أحمد الهاشمي ، جواهر البلاغة ، ص 242

³ - سورة الأحزاب ، الآية 45

حجاجة الصور البيانية في ديوان إرهاصات سرابية لبلقاسم خمار -

ث - تشبيه التمثيل : و هو التشبيه الذي يكون فيه وجه الشبه منتزع من متعدد ، سواء أكان التشبيه حسيا أم غير حسى .

مثال : قوله تعالى : " مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة و اله يضاعف لمن يشاء و الله واسع عليم ."¹

3-4-حجاجة التشبيه:

التشبيه موجود لدى كل الامم والشعوب ، وفي كل لغات الناس فصيحها وعاميتها حيث يعرف التشبيه أنه تشبيه الشيء بشيء يعتمد على وجود عنصر تشابه بينهما أو أكثر فالتشبيه يسعى لتحقيق غرض بياني فكري أو جمالي ، أو الغرض الفكري والجمالي معا ، فالتشبيه يزيد المعنى وضوحا ويكسبه تأكيدا ولهذا طبقه المتكلمين من العرب والعجم عليه ، ولم يستغن أحد عنه.²

وترجع حجاجة التشبيه لاستخدام الأسلوب غير مباشر للتعبير عن المراد، إذ هو أكثر تأثيرا في النفوس من الأسلوب المباشر ففي المجالات الأدبية للتشبيه طرق متعددة وصور كثيرة تعطي المعبر البليغ مجالا واسعا لانتقاء ما يراه أكثر تأثيرا فيمن يوجه له الكلام ومنها أشياء معنوية فكرية يصور لها الخيال صورا ثم يقيس الفكر ويشبه بها.³

¹ - سورة البقرة ، الآية 261

² - عبد الرحمان حسن حبنكي الميداني ، البلاغة العربية ، ص 125.

³ - ينظر محمد طاهر اللادقي ، علوم البلاغة ، المعاني والبيان والبديع ، المكتبة العصرية ، بيروت ، 2005، ص 134 الى 154.

حجاجية الصور البيانية في ديوان إرهابات سرابية لبلقاسم خمار -

اكتسب التشبيه في الدراسات البلاغية والنقدية ، قيمة فنية بليغة هذا ما يتضح من الشعر والنثر إلا أنه في الشعر أدق و أوفر وهو ركن من أركان الشعرية العربية والتشبيه يعني لغة التقابل ، والتوسيع والمقاربة والتصوير فهو ضرب من ضروب المجاز.¹

يحمل أسلوب التشبيه شحنة حجاجية إقناعية أكثر منها جمالية حيث يقوم بزخرفة الألفاظ وتقريب المعاني فلذة القارئ لا تكون في العبارات السطحية وإنما في العبارات المشعة بالغموض التي تدفع القارئ إلى الاقتناع بحجج القائل في التعبير حيث يقوم بإخراج الأغمض إلى الأوضح والبيان.²

فالصورة التشبيهية الجيدة تستمد بلاغتها وجمالها من الإيحاءات النفسية التي توحىها القصيدة الشعرية وذلك من خلال الخيال المبدع الذي استطاع الشاعر بواسطته رسم الصورة التشبيهية التي تتميز بالجدّة والتأثير.³

يسعى المتكلم إلى تقريب الصورة الشيء إلى ذهن المتلقي عن طريق التشبيه وإمتاع بصورة جمالية يشمل عليها التشبيهات الدقيقة المحكمة صور جمالية لا توجد في غيرها من طرق الكلام وذلك بغرض الإقناع بفكرة من الأفكار ، من خلال جلب انتباه المستمع بتزيين و تحسين الألفاظ .

¹ - محمد تركي ، حجاجية التشبيه عند النقاد العرب القدامى ، دار المنظومة ، المجلد 32، العدد 133، 2018، ص 132.

² - المرجع نفسه ، ص 135.

³ - يوسف أبو العدوس، مدخل الى البلاغة العربية ، ص 164.

الجانب التطبيقي

حجاجية الصور البيانية في ديوان إرهافات سرايية بلقاسم خمار -

1- حجاجية الاستعارة:

استخدم محمد بلقاسم خمار عدة استعارات حجاجية للدفاع عن القضايا التي طرحها بهدف التأثير وإقناع السامعين، مما جعلنا نخوض في بعض منها .

مثال 1:

يقول الشاعر في قصيدة: "مع الطبيعة"

وأراك من تحت الضباب كئيبة مخنوقة الانفاس كالأمل العسير¹

ففي هذا المثال الشاعر شبه الطبيعة بالإنسان حيث ذكر المشبه وهو الطبيعة وحذف المشبه به وهو الإنسان وترك لازمة تدل عليه (مخنوقة الأنفاس) فهذه الاستعارة على سبيل الاستعارة المكنية، الشاعر في هذا البيت عبر عن غيظه و نكده، مستعملا عبارة مشحونة بذلك الشعور كئيبة، مخنوقة الأنفاس، فيعبر الشاعر عن الانقباض الشعور و عن احتباس الإحساس أسي و الحزن و الأسف عن هذه الحياة.

¹ - محمد بلقاسم خمار، ديوان محمد بلقاسم خمار، إرهافات سرايية، مج2، أطفالنا للنشر والتوزيع، ص467.

حجاجية الصور البيانية في ديوان إرهاصات سرايية لبلقاسم خمار -

مثال 2:

ومن نفس القصيدة نجد الشاعر يقول :

لا الغصن يرقص لا النسائم تنشي لا النهر بالألوان في لطف يسير¹

قام الشاعر بتشبيه الغصن بالإنسان حيث ذكر المشبه وهو الغصن وحذف المشبه به وهو الإنسان وترك لازمة تدل عليه وهو الفعل يرقص، فهذه الاستعارة على سبيل استعارة مكنية.

وفي نفس البيت الشاعر شبه النسائم بالإنسان حيث ذكر المشبه وهو النسائم وحذف المشبه به وهو الإنسان وترك لازمة تدل عليه وهو تنشي فهذه الاستعارة على سبيل استعارة مكنية.

مثال 3:

وفي القصيدة نفسها نجد قول الشاعر :

لا الطير يمرح في سمائك شاديا لا النهر يرسل من خمائك العبير²

¹ - محمد بلقاسم خمار ، ديوان بلقاسم خمار ، إرهاصات سرايية ، ص 467.

² - المرجع نفسه ، ص 467.

حجاجية الصور البيانية في ديوان إرهافات سرايية لبلقاسم خمار -

هنا شبه الشاعر النهر بالإنسان حيث ذكر المشبه وهو النهر وحذف المشبه به وهو الإنسان وترك لازمة تدل عليه وهو الفعل يرسل فهذه الاستعارة على سبيل الاستعارة المكنية ، في هذه الأبيات جعل عناصر الطبيعة تعبير عن سوء الحال الذي يعيشه ، كما استعمل عبارة أخرى تمثلت في التحدي و التفاوض و البشرى .

مثال 4:

وفي قصيدة " الحب " :

الحب في كل النفوس سجية مزروعة كالنور في الإنسان¹

في هذا البيت أن الشاعر شبه الحب بالنبات حيث ذكر المشبه وهو الحب وحذف المشبه به وهو النبات وترك لازمة تدل عليه وهي مزروعة فهذه الاستعارة على سبيل استعارة مكنية ،

مثال 5:

وكما نجد في قصيدة "حديث الاسلام"

حاربتني الأوهام في موقع الروح وألقت بالقلب تحت السنان²

¹- بلقاسم خمار ، ديوان بلقاسم خمار ، إرهافات سرايية ، ص 20.

²- المرجع نفسه ، ص 481.

حجاجية الصور البيانية في ديوان إرهافات سرايية بلقاسم خمار -

في هذا البيت شبه الأوهام بالعدو حيث ذكر المشبه وهي الأوهام والمشبه به محذوف وهو العدو مع ذكر لازمة منه هي الفعل حاربت وهذه الاستعارة على سبيل استعارة مكنية، عبر الشاعر عن الحالة النفسية و المعنوية و استعمل كلمة الأوهام و جعلها كالإنسان المحارب ، كما جسد حالة الحزن و الأسى ، من خلال قوله و ألقى بالقلب تحت السنان التي تحمل معنى ضمني عنالألم ، ففي قصيدة حديث الإسلام الشاعر بلقاسم خمار استعمل معان أخرى للسراب و الألم مثل الأحلام ، الأمان ، الكذب ، الأطياف فقد استعملها متفرقة في ديوانه .

مثال6:

في قصيدة "نفسي"

.... يا نفسيقولي لقد مل حدسي¹

شبه الشاعر النفس بالإنسان حيث ذكر المشبه هو النفس وحذف المشبه به وهو الإنسان وترك لازمة تدل عليه فعل قول وهذه الاستعارة على سبيل استعارة مكنية، ففي قصيدة " نفسي " الشاعر عبر عن الحزن و الأسى و الإحساس بالغرابة و ألم الذكرى ففي هذا البيت الشاعر يحاور ذاته محاكيا و معبرا عن حالته النفسية الحزينة .

¹ - بلقاسم خمار ،ديوان بلقاسم خمار إرهافات سرايية،ص436.

حجاجية الصور البيانية في ديوان إرهافات سرايية بلقاسم خمار -

مثال 7:

قصيدة "أشبال الجزائر"

بلادي أبسمي وانشدي لحننا وغني بنا أننا هاهنا¹

الشاعر شبه البلاد بالإنسان حيث ذكر المشبه وهو بلادي وحذف المشبه به وهو الإنسان وترك خاصية تدل عليه الإبتسام والغناء وهذه الاستعارة على سبيل الاستعارة المكنية، الشاعر في هذه القصيدة كله ثقة و تفاؤل في إمكانية وصول بلاده لموكب الحرية و الإستقلال فقد استعمل كلمة ابسمي و تعني التفاؤل، وكلمة انشدي و غني التي تعبر المرح و السرور .

مثال 8:

قصيدة " إلى امي "

ماضيك حاضرنا ونحن فروعنا هل في فروعك يانع الأثمار²

ففي هذه الأبيات شبه ماضي أمه بالشجرة حيث ذكر المشبه وهو ماضيك وحذف المشبه به وهو الشجرة وذكر خاصية منها وهي الفروع إذن هذه الاستعارة على سبيل استعارة مكنية، فشاعر يبين أن الأم تنجب أولادا ، و مع مرور الزمن يصبح هؤلاء الأبناء أبطالا و أحرار .

¹ - بلقاسم خمار ،ديوان بلقاسم خمار ، إرهافات سرايية ،ص414.

² - المرجع نفسه ،ص498.

حجاجية الصور البيانية في ديوان إرهابات سرايية لبلقاسم خمار -

مثال 9:

قصيدة "ذكرى ماي"

صلبا ورميا بالمدافع جهرة والناس تزحف في صميم الداء¹

شبه الشاعر الناس بالثعبان حيث ذكر المشبه وهو الناس وحذف المشبه به وهو الثعبان وترك خاصية له وهو يزحف وهذه الاستعارة على سبيل استعارة مكنية، الشاعر في قصيدة ذكرى ماي فجر طاقته الكامنة و قدراته الخفية و هي وليدة العصبية وخيبة ماي 1945، محاولا التعبير عن حجم الألم و المأساة و صور أيضا الأوضاع المزرية التي وصل اليها الشعب بسبب بطش و ظلم المستعمر.

مثال 10:

قصيدة : "الانتظار"

حياتي انتظار المدى أحطم فيه شبابي سدى.²

شبه الشاعر شبابه بشئ يتحطم ،حيث ذكر المشبه وهو الشباب وحذف المشبه به هو شئ يتحطم و ترك خاصية تدل على المشبه به وهي الفعل يتحطم ، وهذه الاستعارة على سبيل استعارة مكنية ، الشاعر في هذا البيت الشعري يتألم

¹ - بلقاسم خمار ،ديوان بلقاسم خمار إرهابات سرايية ،ص445.

² - المرجع نفسه ، ص434

حجاجية الصور البيانية في ديوان إرهافات سرايية لبلقاسم خمار -

لوطنه المسلوب و شعبه المعذب الذليل ، فيصور بشاعة الغاصب الفرنسي مع شعبه ، فييكي و يشتكي من عدة آلام ، فهو سجين غربة يعاني الوحدة و الشوق و ييكي شابه الضائع .

مثال 11:

قصيدة : " تحية و ذكرى "

سجد المجد لرجال و لكن سجدت عند راحتك الرجولة.¹

حيث شبه الشاعر المجد بالإنسان ، فذكر المشبه وهو المجد و حذف المشبه به و هو الإنسان و ترك لازمة تدل عليه سجد ، و هذه الاستعارة على سبيل استعارة مكنية ، فعبر الشاعر في قصيدة وحي الذكرى عن الأجيال و الشعوب الحرة والعزة التي لا تقهر و الإرادة التي لا تكسر .

مثال 12:

قصيدة : "رسالة شهيد من حيفا "

هي الجمر يذكي عمان الفتى و يصلي الجزائر ثوب الحديد.²

حذف المشبه و ذكر المشبه به الجمر و ذكر وجه الشبه ، و هذه الاستعارة على سبيل استعارة تصريحية .

¹ - بلقاسم خمار ، ديوان بلقاسم خمار إرهافات سرايية ، ص 426

² - المرجع نفسه ، ص 531

حجاجية الصور البيانية في ديوان إرهابات سرايية لبلقاسم خمار -

مثال 13:

قصيدة: "رسالة شهيد من حيفا"

وقد كان في قبضتي خنجر فأغمته قلب وحش لدود.¹

شبه الشاعر العدو بالوحش حيث حذف المشبه وهو العدو و ذكر المشبه به وهو الوحش ، ووجه الشبه الذي يشترك بينهما هي العنف و الوحشية و هذه الاستعارة على سبيل استعارة تصريحية ، ساهم الشاعر في تأكيد عزيمة الثائر و ثقته بنفسه و عدم خوفه .

مثال 14:

قصيدة: "رسالة شهيد من حيفا"

أنحنا و أشباحهم بيننا تدنس بالعار تلك الورود.²

حيث شبه الشاعر العدو بالأشباح . حيث ذكر المشبه به وهو أشباح وحذف المشبه وهو العدو و ذكر خاصية وجه الشبه وهو التدنيس هذه الاستعارة على سبيل الاستعارة التصريحية ، فشاعر يدعو إلى الجهاد و التضحية من أجل كسر العدوان .

¹ - بلقاسم خمار ، ديوان بلقاسم خمار إرهابات سرايية، ص 533

² - المرجع نفسه ، ص 532

حجاجية الصور البيانية في ديوان إرهافات سرايية لبلقاسم خمار -

مثال 15:

قصيدة: " أشبال الجزائر "

جزائر صوتها صائلا يردده كل لحن يهب

يصفحنا الزهر و ابن العرب .¹

حيث يشبه الشاعر الزهر بالإنسان ، حيث ذكر المشبه به و هو الزهر و حذف المشبه و هو الإنسان و ترك لازمة تدل عليه يصفحنا و هذه الاستعارة هي على سبيل استعارة تصريحية ، يعبر الشاعر عن مشاعره اتجاه وطنه الذي ينزف تحت نيران الاستعمار ، ويثير أحاسيس الفخر و الاعتزاز بالوطن ، ويوصل صوت بلده الجزائر الى باقي العالم .

مثال 16:

قصيدة: "فلسطين "

لم يشأ ريك أن تنخذلي تحت أقدام الذليل المحتقر .²

حيث شبه الشاعر العدو بالذليل المحتقر ، فذكر المشبه به و هو الذليل المحتقر و حذف المشبه و هو العدو و ذكر لازمة تدل عليه هي الأقدام وهذه الاستعارة على سبيل استعارة تصريحية ، فالشاعر يكلم وطنه و يخبرها أن الله يدعمها و لم يتركها تنخذل تحت أقدام المستعمر الذي وصفه الشاعر بالذليل و الحقير .

¹ - بلقاسم خمار ، ديوان بلقاسم خمار ، إرهافات سرايية ، ص 414

² - المرجع نفسه ، ص 450

حجاجية الصور البيانية في ديوان إرهابات سرايية لبلقاسم خمار -

حجاجية الكناية

مثال 1:

لقد ورد في قصيدة "ذكرى ماي"

ما ذنب شيخ ظهره متقوس اخنى عليه الدهر بالأرزاء.¹

في هذا البيت الشاعر أشار إلى كبر الشيخ في قوله (ظهره متقوس) فهي كناية عن الكبر ، الشاعر استعمل عدة عبر التي تدل على غضبه و حسرته على أبناء وطنه و التي تصف المواقف و الأحداث المؤلمة التي جرت في ذكرى ماي الحزينة التي لا تنسى من شدة بشاعة و ظلم المستعمر .

مثال 2:

وفي قصيدة "غضبة"

فسجين يئن في ظلمة البؤس ويحيا بين القذى والسهاد²

¹ - محمد بلقاسم خمار ، ديوان بلقاسم خمار ، إرهابات سرايية ، ص 444

² - المرجع نفسه ، ص 494

حجاجية الصور البيانية في ديوان إرهافات سرايية لبلقاسم خمار -

في هذا البيت نجد كناية عن الحزن والظلم حيث وصف السجين كيف هو يئن في ظلمة البؤس في السجن، فقد استعمل

عدة عبر " يئن ، البؤس ، تصف حالت السجين البائسة في السجن التي لا تحمل أي أسلوب الحياة .

مثال 3:

وفي قصيدة "نفسى"

فلن أصافح يأسى....

وسوف أرضى بنفسى¹

الشاعر في هذه الأبيات بين كيف تصالح معه نفسه ورفض قبول اليأس وهي كناية عن الرضا.

مثال 4:

قصيدة "جذوة الحق"

يا جذوة الحق هزي الأرض باللهيب

ودمري كل مدمر مغتصب²

¹ - بلقاسم خمار ، ديوان بلقاسم خمار ، إرهافات سرايية ، ص 438

² - المرجع نفسه ، ص 473

حجاجية الصور البيانية في ديوان إرهافات سرايية لبلقاسم خمار -

الشاعر في هذه الأبيات يدعو إلى التحرك والقضاء طغيان العدو الذي يحاول إغتصاب وإعتداء على الأرض فهي كناية عن المقاومة.

مثال 5:

و في قصيدة "تحية وذكرى"

يا شرق مدلنا يديك لنصبحا جيشا يسير مع الحياة مظفر¹

ففي هذه الابيات الشاعر يطلب من دول الشرق المساعدة والاتحاد وأن يكونوا يدا واحدة وجيشا متحدا مستخدم جملة (مدلنا يديك) وهي كناية عن الاتحاد والمساعدة.

مثال 6:

وفي القصيدة نفسها :

والمغرب العربي مندلع كما يتفجر البركان بعد حصار²

فالشاعر هنا يصف حالة المغرب العربي وهو في حالة حرب مستعملا كلمة (مندلع) ويصف حالة غضبه بعد الكتمان الطويل لسوء المعاملة مستعملا جملة (ينفجر البركان) وهي كناية عن الغضب.

¹- بلقاسم خمار ، ديوان بلقاسم خمار ، إرهافات سرايية ، ص 426

²- المرجع نفسه، ص 507

حجاجية الصور البيانية في ديوان إرهابات سرايية لبلقاسم خمار -

مثال 7:

وبالنسبة للقصيدة "يا فلسطين"

اين شعب قام يحميك وقد بذل الروح، وما هابا الخطر؟¹

ففي هذا البيت كناية عن التضحية حيث يصف حالة الشعب الفلسطيني كيف يحمي بلاده وسبل روحه وما أكثرت للمخاطر أو الموت .

مثال 8:

وكما ورد في قصيدة "عيد أوهام"

وفي كل يوم نعانق ضر

ونلهو...ولا نرعوي²

في هذه الأبيات كناية عن الخطر؛ حيث يصف الشاعر حالتهم اليومية التي يعيشونها في خوف وخطر .

¹ - بلقاسم خمار، ديوان بلقاسم خمار، إرهابات سرايية، ص 450

² - المرجع انفسه، ص 440.

حجاجية الصور البيانية في ديوان إرهافات سرايية لبلقاسم خمار -

مثال 9:

ونجد في قصيدة "شهيد من حيفا"

وقد خيمت فوقنا غيمة وهاجت رياح وأزت رعود¹

في هذا البيت كناية عن الظلام والظلم حيث وصف الشاعر حياتهم المليئة بالألم والمعاناة بعد قدوم العدو الكثير والظالم.

مثال 10:

وفي قصيدة "عيد الأوهام"

وفي فلسطين البغاة اليهود

تدوس الحدود.²

الشاعر يذكر وجود العدو في فلسطين وهو عدو عديم الشرف فقد استعمل كلمة (البغاة) وأنه تعدى على حدود الدولة

وذلك يظهر في قوله (تدوس الحدود) فهي كناية عن اغتصاب الدولة.

¹ - بلقاسم خمار ، ديوان بلقاسم خمار ، إرهافات سرايية، ص 531.

² - المرجع نفسه ، ص 444.

حجاجية الصور البيانية في ديوان إرهافات سرايية لبلقاسم خمار -

مثال 11:

وقد ورد في قصيدة "الحب"

تنتابه الأحلام في عرض الضحي ويسير والأيام كالسكران¹

هنا يصف الشاعر حالة الحب وكيف ينسج الأحلام وهو غير نائم وكما أن الأيام تمر عليه بلا وعي فهي كناية عن شدة وقوة الحب.

مثال 12:

وقصيدة "فلسطين"

والضنى والخلف قد مزقنا أترى هل من كريم ينتصر²

الشاعر في هذا البيت يصف حالتهم باستعمال قوله (و الضنى والخلف قد مزقنا) وهي كناية عن ضيق الحال .

¹ - بلقاسم خمار ،ديوان بلقاسم خمار ، إرهافات سرايية ،ص454.

² -المرجع نفسه ،ص450.

حجاجية الصور البيانية في ديوان إرهابات سرايية لبلقاسم خمار -

مثال 13:

وكما ورد في قصيدة "حديث الاسلام"

ياقلوبا من الحجارة... رقي وانطري كيف يهزأ الطرفان¹

في هذا البيت شبه الشاعر القلوب بالحجارة ويطلب منها أن تحن فهي كناية عن القسوة التي سادت في قلوب البشر .

مثال 14:

وفي قصيدة "الانتظار"

فؤاد حزين... وفكري شرود فراغ... وليل رهيب الصدى²

وردت في هذا البيت كناية عن عدم الراحة والحزن والألم حيث وصف الشاعر مدى حزنه ووحشة ليليه .

مثال 15:

وفي قصيدة "واقعنا المؤلم"

فلسطين ذبيحة في بلايا تغوص بها ثقال في ثقال³

¹ - بلقاسم خمار ، ديوان بلقاسم خمار، إرهابات سرايية ، ص 488.

² - المرجع نفسه ، ص 434

³ - المرجع نفسه ، ص 459

حجاجية الصور البيانية في ديوان إرهافات سرايية بلقاسم خمار -

وصف الشاعر معناة وألم الشعب الفلسطيني والضحايا الكثيرة مستعملا كلمة (ذبيحة) وهي كناية عن الألم .

مثال 16:

قصيدة "الانتظار"

أرى العجز في همساتي وفكري ويغمرنى الأمل عطفًا وفضلاً¹

الشاعر هنا يصف مدى عجزه وقلة حيلته فهي كناية عن العجز.

مثال 17:

قصيدة "أشبال الجزائر"

جزائرنا صوتها صائلا يردده كل لحن يهب²

في البيت كناية عن الإتحاد وطلب الحق حيث وصف علو الصوت وعدم السكوت .

مثال 18:

وفي قصيدة نفسها "أشبال الجزائر"

¹ - بلقاسم خمار ، ديوان بلقاسم خمار ، إرهافات سرايية، ص 434

² - المرجع نفسه ، ص 416

حجاجية الصور البيانية في ديوان إرهافات سرابية لبلقاسم خمار -

ولا تفقدي من مضي عاملا فانا حواليك مثل الشهب

ونادي يليك شبل العرب¹

وهي كناية عن الشجاعة فالشاعر يصف شجاعة أبناء العرب فشبههم بأن الأسد وهو شبل الذي يمتاز بالشجاعة.

مثال 19:

وفي قصيدة "غضبة"

أي عيش هذا الذي يلبس النفس رداء من الأسي والحداد²

كناية عن التذمر حيث وصف الشاعر حالة النفوس اليائسة والحزينة التي أجبرت على العيش في حزن والم.

مثال 20:

وفي قصيدة "إلى رفاق الصبا"

وسلالنا... ملامى من التمر المحجب للنفوس

بنواه... نرمي بعضنا³

¹ - بلقاسم خمار ، ديوان بلقاسم خمار ، إرهافات سرابية، ص 416

² - المرجع نفسه ، ص 492

³ - المرجع نفسه ، ص 516

حجاجية الصور البيانية في ديوان إرهافات سرايية لبلقاسم خمار -

هي كناية عن اللعب والمرح حيث يصف حالتهم أثناء اللعب واكلهم لتمر واللعب بالنواة.

مثال 21:

ورد في قصيدة "نفسى"

إن كان صعبا شفائي

فقد تحطم كأسى¹

كناية عن البؤس والإستسلام فالشاعر فقد الأمل من شفائه ويعتبر عدم شفائه يعني نهايته .

مثال 22:

قصيدة "ذكر ماي"

يا ماي لن ننساك مادامت لنا مهجهم مع الحرية الحمراء.²

وهي كناية عن الموت فالشاعر يصف ان يوم 8ماي لا ينسى بسبب هجوم العدو وكثرة الدماء فالحرية بنسبة له ثمنها الدم.

¹ - بلقاسم خمار ،ديوان بلقاسم خمار ، إرهافات سرايية،ص 439

² - المرجع نفسه ،ص 444

حجاجية الصور البيانية في ديوان إرهافات سرابية لبلقاسم خمار -

مثال 23:

وجاء في قصيدة "حنين عاشق"

كتب الشقاء عليه وهو صغير ورماه حظ في الهموم عسير

كناية عن الشقاء حيث يصف حالة البؤس والمعاناة والهموم مسمى ذلك حتى الطفل الصغير.

مثال 24:

وورد في قصيدة "ذكرى ماي"

من كل جرم لو تراءى للملا لبكو دما للفعلة الشعاء¹

كناية عن التعسف حيث عبر الشاعر عن شدة الألم والمعاناة باستعمال قوله (لبكو دما).

مثال 25:

جاء في قصيدة "مع الطبيعة"

وأراك من تحت الضباب كثيبة مخنوقة الأنفاس كالأمل العسير²

وهي كناية الغيظ والنكد حيث يصف أنه مخنوق الانفاس من الإكتئاب والحزن.

¹ - بلقاسم خمار ، ديوان بلقاسم خمار ، إرهافات سرابية ، ص 444

² - المرجع نفسه ، ص 467.

حجاجية الصور البيانية في ديوان إرهافات سرايية لبلقاسم خمار -

مثال 26:

وفي القصيدة نفسها:

هزي ضبابك عن فضائي واغربي ودعي شموسي تبعث الدفء المنير¹

إستعمل جملة هزي ضبابك وهي كناية عن الغضب واليأس وجملة دعي شموسي تبعث الدفء وهي كناية عن الأمن والسلام وزوال الأحزان.

مثال 27:

وفي القصيدة نفسها " مع الطبيعة "

نسمة الروض قد تتلامس قلبي كالأمني ...فارتمي كالوليد²

هي كناية عن السرور والتفاؤل باستعمال كلمة نسمة فهي تبعث السرور واستعمال جملة تتلامس قلبي يقصد بها الشعور بالتفاؤل.

مثال 28:

ورد في قصيدة "فلسطين"

¹ - بلقاسم خمار ، ديوان بلقاسم خمار ، إرهافات سرايية، ص 467.

² - المرجع نفسه ، ص 478.

حجاجية الصور البيانية في ديوان إرهابات سرايية لبلقاسم خمار -

قطعت أوصالها من أرضها ورمى العاتي بها في الامقر¹

كناية عن حقد الذي يكنه الشاعر للعدو المحتل و ذلك بوصف ما فعل العدو بأرض فلسطين الحبيبة .

حجاجية التشبيه:

لقد إستخدم محمد بلقاسم خمار تشبيهات حجاجية في ديوانه من أجل إقناع المتلقي ومن الأمثلة التي تدل على ذلك

مايلي:

مثال1:

جاء في قصيدة "مع الطبيعة"

لا تفصلي عن سمائي إني كالنسر أنزل لحظة وأطير²

شبه الشاعر نفسه بالنسر حيث ذكر المشبه وهو الشاعر والمشبه به النسر وأداة التشبيه الكاف ووجه الشبه هو الطيران

والنزول وهو من نوع تشبيه مفصل، الشاعر يرى نفسه كالتائر وستعمل صيغة المخاطب ، ويدعو أن لا يفصل عن

وطنه فهو كالنسر فهو حر لا يمكن السيطرة عليه فمرة يطير و مرة ينزل .

¹ - بلقاسم خمار ، ديوان بلقاسم خمار ، إرهابات سرايية، ص450.

² - المرجع نفسه ، ص478.

حجاجية الصور البيانية في ديوان إرهافات سرايية لبلقاسم خمار -

المثال 2:

وجاء في قصيدة " أشواق "

حيث التعاسة كالظلام تثير الامي وبؤسي

ولظى السراب ، ووحشة الأفاق تلهث كالصوادي¹

شبهت التعاسة بالظلام حيث ذكر المشبه هو التعاسة والمشبه به الظلام وأداة التشبيه الكاف ووجه الشبه إثارة الآلام والبؤس وهو تشبيه تام ، وفي نفس البيت شبهت السراب والأفاق بالصوادي حيث ذكر المشبه وهو السراب والأفاق والمشبه به الصوادي وأداة التشبيه الكاف ووجه الشبه تلهث ونوع التشبيه مفصل ، ففي هذا البيت الشعري شبه السراب بالنار الحارقة الذي راه هروبا من الواقع المؤلم .

مثال 3:

وفي قصيدة " إلى أمي "

إن الأمومة كالطفولة ... ذكرها يسري الى الاعماق بإستبشار²

هو تشبيه مرسل مجمل حيث شبهت الأمومة بالطفولة فذكر المشبه وهي الأمومة والمشبه به الطفولة وأداة التشبيه الكاف ووجه الشبه محذوف يفهم من معنى الجملة ، حيث اعتبر أن الأمومة كالطفولة لا يمكن نسيانه

¹- بلقاسم خمار ، ديوان بلقاسم خمار ، إرهافات سرايية، ص524.

²- المرجع نفسه، ص 500.

حجاجية الصور البيانية في ديوان إرهافات سرايية لبلقاسم خمار -

فالأومومة هو جزء لا يتجزأ من حياة الإنسان مثل الطفولة لا يمكن نسيانها أو التخلي عنها فدائماً يحن الإنسان إلى طفولته ، كمت تحن الأم لأولادها .

مثال 5:

وفي قصيدة "واقعنا المؤلم"

تشتتنا الزوابع كالشظايا وتجمعنا نسيما الشمال¹

في هذا البيت الشاعر شبه نفسه بالشظايا، فذكر المشبه وهو نفسه والمشبه به الشظايا وأداة التشبيه الكاف ووجه الشبه محذوف ونوع التشبيه مرسل مجمل، استخدم الشاعر هذه الأبيات الشعرية يصور الصراع القبلي و الواقع التاريخي بين القبائل و ظلم و قطيعة رحم ، إلا أنه شيء بسيط من الأمل يجمع شملهم و يعيد اتحادهم .

مثال 6:

نجد ورد في قصيدة "نفسي"

يا دهر أنت سموم

وبين دائك غرسي²

¹- بلقاسم خمار ، ديوان بلقاسم خمار ، إرهافات سرايية، ص 459

²- المرجع نفسه، ص 438

حجاجية الصور البيانية في ديوان إرهافات سرايية لبلقاسم خمار -

في هذا البيت الشاعر ذكر المشبه حيث شبه الدهر بالسموم وحذفت الأداة ووجه الشبه، فنوع التشبيه هو تشبيه بليغ.

مثال 7:

وورد في قصيدة "ذكرى ماي"

ماذنب طفل كالملاك صفاوة لا يعرف التفكير في الشحناء¹

الشاعر شبه الطفل بالملاك ، حيث ذكر المشبه هو الطفل وذكر المشبه به وهو الملاك وأداة التشبيه الكاف ووجه التشبيه صفاوة وهو نوع أسلوب تشبيه مفصل ، بين الشاعر أن الإستعمار لا يرحم حتى الأطفال فحتى أنهم لا يملكون الحقد فهو طاهر ، إلا أنه يتم قتله و تعذيبه و سفك دمائه .

مثال 8:

لقد ورد في قصيدة "أمي"

إن الأمومة نعمة فتانة كالوحي أو كاللحن في القتارة²

في هذا البيت شبه الشاعر الأمومة بالنعمة ، فذكر المشبه بالأمومة وذكر المشبه به نعمة ووجه الشبه فتانة ، أما أداة تشبيه محذوف وعلى سبيل تشبيه مؤكد، يصف الشاعر أن الأمومة عذبة كاللحن على القتارة ، تشعر الإنسان بالراحة و الهدوء فالأمومة تبعث الطمأنينة في النفس .

¹- بلقاسم خمار ، ديوان بلقاسم خمار ، إرهافات سرايية، ص 444

²-المرجع نفسه ، ص 500.

حجاجية الصور البيانية في ديوان إرهافات سرايية لبلقاسم خمار -

مثال 9:

وفي قصيدة "مع الطبيعة"

نمسة الروض قد نتلامس قلبي كالأماني ... فارتمي كالوليد

شبه الشاعر نسمة بالأماني ، حيث ذكر المشبه وهو نسمة والمشبه به الأماني وأداة التشبيه الكاف ووجه الشبه محذوف إذن هو تشبيه مرسل مجمل، الشاعر يحمل في هذا البيت الشعري الدلالة على السرور و التفاؤل .

مثال 10:

وفي قصيدة "اشبال الجزائر"

ولا تفدي من مضى عاملا فإن حوالبك مثل الشهب¹

هنا الشاعر شبه أنفسهم بالشهب ، فقد ذكر المشبه أنفسهم باستعمال أداة إن والمشبه به الشهب وأداة التشبيه مثل ووجه الشبه محذوف فهو تشبيه مرسل مجمل .

¹-بلقاسم خمار ، ديوان بلقاسم خمار ، إرهافات سرايية ، ص 444.

حجاجية الصور البيانية في ديوان إرهافات سرابية لبلقاسم خمار -

مثال 11:

وفي قصيدة "الطبيعة"

وأراك من تحت الضباب كثيفة مخنوقة الانفاس كالأمل العسير.¹

حيث شبه الطبيعة بالأمل فذكر المشبه به و هو الأمل و ذكر المشبه و هو الطبيعة و أداة التشبيه الكاف و حذف وجه الشبه و هو نوع تشبيه المرسل المجمل ، الشاعر في هذا البيت الشعري ألفاظ تدل على الغيظ و النكد مثل مخنوقة الأنفاس .

مثال 12:

في قصيدة " نفسي "

و في الجوانح بؤسي

كالنار يحرق نفسي.²

شبه البؤس بالنار حيث ذكر المشبه و هو البؤس و المشبه به هو النار و أداة التشبيه الكاف ، و وجه شبه يحرق نفسي و هو تشبيه مفصل ، يعبر الشاعر عن كربه و حزنه بالنار الذي يحرق نفسه .

¹ - بلقاسم خمار، ديوان بلقاسم خمار ، إرهافات سرابية ، ص 467

² - المرجع نفسه ، ص 436

حجاجية الصور البيانية في ديوان إرهافات سرايية لبلقاسم خمار -

مثال 13:

في قصيدة " حنين عاشق "

وطني ملاك طاهر ، و هو الذي دانت له في السالفين عصور.

فقد شبه الشاعر الوطن بالملاك حيث ذكر المشبه و هو الوطن ، و ذكر المشبه به و هو ملاك وذكر وجه الشبه و هو طاهر ، و حذفت أداة التشبيه ، و هو تشبيه مؤكد، يصف الشاعر وطنه بالملاك من حيث من الطهارة فقد دنسه السافلين عبر الزمن .

مثال 14:

في قصيدة " الى الثالث "

هل في البحري غيري ... ؟

هائما في الزورق المجنوني يجري .¹

حيث شبه الشاعر الزورق بالمجنون ، فذكر المشبه الزورق ، و ذكر المشبه به و هو المجنون ، وحذفت أداة تشبيه و هو تشبيه مؤكد ، الشاعر في قوله يسأل هل من داعم له في هذه المحنة ويسانده أم أنه وحده يجول كالمجنون .

¹ - بلقاسم خمار ، ديوان بلقاسم خمار ، إرهافات سرايية ، ص 476

حجاجية الصور البيانية في ديوان إرهابات سرايية لبلقاسم خمار -

مثال 15:

في القصيدة " فلسطين "

يا فلسطين أفيقي و أذكري في صلاح الدين شهيم منتصر.¹

شبه الشاعر صلاح الدين بالشهيم ، فذكر المشبه و هو صلاح الدين و ذكر مشبه به و هو الشهيم و حذف أداة التشبيه و وجه الشبه ، و هو تشبيه بليغ ، ففي هذا البيت الشعري الشاعر يدعو إلى إعادة فتح فلسطين و طرد الغزاة و بلوغ الحرية .

¹ - بلقاسم خمار ، ديوان بلقاسم خمار ، إرهابات سرايية، ص 450

حجاجة الصور البيانية في ديوان إرهابات سرابية لبلقاسم خمار -

خاتمة

حجاجية الصور البيانية في ديوان إرهافات سرابية لبلقاسم خمار -

خاتمة:

لقد تبين لنا من خلال دراستنا لموضوع حجاجية الصورة البيانية ، إن تعريف الحجاج يختلف في وجهة نظر كل أديب أو عالم ، فكل واحد حسب تعريفه ، لأن موضوع الحجاج كان محور دراسة الكثير من علماء البلاغة و الفلاسفة و اللغويين حيث تجد أن الحجاج يعتمد على مجموعة من الأدوات اللغوية و الآليات البلاغية التي يعتمدها المتلقي أثناء تقديم فكرته كأساس في عملية الإقناع.

كما أن الصورة البيانية بمختلف أشكالها من التشبيه و الكناية و الاستعارة هي أبلغ الوسائل الحجاجية و فعالية في إقناع المتلقي و التأثير فيه.

إن الشاعر بلقاسم خمار يتمتع بقدرة إقناعية كبيرة فقد وظف مختلف الألفاظ و العبارات البلاغية و الحجاجية حيث وظف بكثرة الاستعارة المكنية و الكناية فلها دور فعال فهي تعطي الحقيقة مصحوبة بالدليل و البرهان ، حيث تعمل الصورة البيانية في شعر بلقاسم خمار على تقريب الصورة لذهن القارئ و ذلك لعفويته و قدرته الفائقة على الإقناع حيث جعل الكناية جزءا مكملًا للاستعارة في بيان حجته كما وظف العديد من التشبيهات التي لم تقتصر على الزخرفة الفنية و الجمالية ، وإنما تجاوز ذلك الى تحقيق الوظيفة الحجاجية، فإمتاز بالجمع بين الإقناع و الجمال و تعتبر الصورة البيانية من أبرز الوسائل الكفيلة بتحقيقها من هنا فإن ديوان الشاعر بلقاسم خمار يتضمن مجموعة من الأساليب البلاغية مما يجعلها تقوم على البنية الحجاجية .

قائمة المراجع

حجاجية الصور البيانية في ديوان إرهاصات سرابية لبلقاسم خمار -

قائمة المراجع :

-القران الكريم ورش

أولا : المصادر :

- 1- أبي عثمان الجاحظ ،البيان والتبيين، ت: عبد السلام هارون ،مكتبة الخانجي ،ط1، القاهرة، 1998م.
- أبو بكر العزاوي ، اللغة و الحجاج ، العمدة في الطبع ، الدار البيضاء ، ط1 ، 2006م.
- 2- أحمد الهاشمي ، جواهر البلاغة(في المعاني والبيان والبديع): ت: يوسف الصميلي ،المكتبة العصرية للنشر ،بيروت، ط1، 2003م.
- 3- البشير عزوزي ،حجاجية الاستعارة في الأدب العربي، ط1، الجزائر، 2013م.
- 4- الخطيب القزويني ، الايضاح في علم البلاغة، لبنان ، ط1، 2003م.
- 5- الولي محمد ،الصورة الشعرية في الخطاب البلاغي والنقدي ،المركز الثقافي العربي، ط1، لبنان، 1990م.
- 6- حافظ اسماعيلي علوي ،الحجاج مفهومه ومجالاته ،ج1، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2010م.
- 7- حسن طبل ، الصورة البيانية في الموروث البلاغي ، مكتبة الايمان بالمنصور ، ط1، القاهرة، 2005م.
- 8- عبد العزيز عتيق ،علم البيان ،دار النهضة العربية ، بيروت ، 1985م.
- 9- عبد الرحمان حسن حبنكي الميداني ، البلاغة العربية "أسسها، وعلومها وفنونها" ، الدار الشامية للنشر ، بيروت، ج1 ، ط1 ، 1997م.

حجاجية الصور البيانية في ديوان إرهاصات سرابية لبلقاسم خمار -

7 عبد الفتاح فيود بيسيوني ، علم البيان ، دراسة تحليلية لمسائل البيان ، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع ، ط4 ، القاهرة ، 2015م.

10- عبد القادر القط ، الاتجاه الوجداني في الشعر العربي المعاصر ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 1998م.

11- محمد أحمد قاسم ، محي الدين ، علوم البلاغة (البديع والبيان والمعاني) ، المؤسسة الحديثة للكتاب ، ط1 ، لبنان ، 2003م.

12- محمد بلقاسم خمار ، بين وطن الغربية وهوية الاغتراب ، اتحاد الكتاب الجزائريين ، دار هومييه ، الجزائر ، 2004م.

13- محمد بلقاسم خمار ، ديوان بلقاسم خمار ، مج2 ، أطفالنا للنشر والتوزيع ، الجزائر.

14- محمد تركي ، حجاجية التشبيه عند النقاد العرب القدامى ، دار المنطومة ، المجلد32 ، العدد133 ، 2018م.

15- محمد طاهر اللادقي ، علوم البلاغة ، المعاني والبيان والبديع ، المكتبة العصرية ، بيروت ، 2005م.

16- محمد علي زكي صباغ ، البلاغة الشعرية في كتاب البيان والتبيين للجاحظ ، تحقيق: ياسين الأيوبي ، المكتبة العصرية للنشر ، م1998.

17- محمود شاكر القفطان ، الكناية مفهومها وقيمتها البلاغية ، كلية دار العلوم : 1993م.

18- يوسف أبو العدوس ، مدخل إلى البلاغة العربية ، علم المعاني - علم البان - علم البديع ، دار المسيرة ، ط1 . الأردن ، 2007م.

حجاجية الصور البيانية في ديوان إرهافات سرابية لبلقاسم خمار -

ثانيا- المعاجم و القواميس :

- 1- أبادي فيروز ، قاموس المحيط ، ت أنس محمد الشامي و زكريا جابر أحمد ، ج 1 ، دار الحديث للنشر ، القاهرة ، 2007م.
- 2- ابن منظور ، لسان العرب ، دار المعرف ، القاهرة .
- 3- الشريف علي الجرجاني ، معجم التعريفات :محمد الصديق المنشاوي ، دار الفضيلة ، القاهرة .

ثالثا: المجالات:

- 1- عبد القادر علي زروقي ، التصوير البياني في الشعر محمد بلقاسم خمار ، دراسة فنية ، مركز البحث العلمي و التقني لتطوير اللغة العربية ، وحدة ورقلة ، الجزائر ، العدد 7 جوان 2021م.
- 2- علي بعداش ، الأبعاد الحجاجية للصور البيانية في الخطاب النبوي الشريف ، مجلة العلوم الاجتماعية ، العدد 24 جوان، 2007م.
- 3- نصر الدين إبراهيم أحمد حسين ، موسى سعيد طه إدريس ، عبد الله الطيب و الصور البيانية في أشعاره ، دراسة و تحليل ، مجلة الدراسات اللغوية و الأدبية ، العدد الخاص أكتوبر ، 2017م.

رابعا: الرسائل الجامعية :

- 1- قريش رحمة ، مداحي وردة ، البنية الحجاجية في قصيدة هوامش على النكسة " لنزار قباني " مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر ، قسم اللغة و الأدب العربي ، جامعة أكلي محند أولحاج ، البويرة ، 2014-2015م.

حجاجية الصور البيانية في ديوان إرهاصات سرابية لبلقاسم خمار -

- 2- ويس فاطمة زهرة ، حجاجية الصور البيانية في الخطاب الشعري ، نماذج من ديوان بشار برد " مقارنة تداولية " ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في ميدان اللغة و الأدب مسار ، قسم اللغة العربية و آدابها ، جامعة العربي بن مهدي ، أم البواقي ، 2011-2012م.

فهرس المحتويات

فهرس :

شكر وإهداء

مقدمة

مدخل

1- مفهوم الحجاج

- لغة

- اصطلاحا

2- تعريف الصورة

- لغة

- اصطلاحا

3- تعريف علم البيان :

- لغة

- اصطلاحا

4- التعريف بالديوان

5- التعريف ب"بمحمد بلقاسم خماري" (مولده، نشأته)

6-أثاره.....

الفصل الأول : البعد الحجاجي في الصور البيانية

المبحث الأول : مفهوم الاستعارة

-مفهوم الاستعارة :.....

● لغة

● اصطلاحا.....

2_ أركان الاستعار.....

4. أنواع الاستعارة

● استعارة مكنية

● استعارة تصريحية

-حجاجة الاستعارة.....

المبحث الثاني: حجاجية الكناية.....

1-مفهوم الكناية:.....

● لغة

● اصطلاحا.....

2- أقسام الكناية:.....

- كناية عن صفة
- كناية عن موصوف
- كناية عن نسبة

3- حجاجية الكناية

المبحث الثالث: حجاجيه التشبيه

1- مفهوم التشبيه :.....

- لغة
- اصطلاحاً

2- أركان التشبيه :.....

- المشبه
- المشبه به
- وجه الشبه
- أداة التشبيه

3- أقسام التشبيه :.....

1-التشبيه بحسب الأداة :

- التشبيه المرسل
- التشبيه المؤكد
- التشبيه البليغ

2-التشبيه بحسب الوجه:

- التشبيه المجمل
- التشبيه المفصل
- التشبيه التمثيلي

4-حجاجة التشبيه

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي في ديوان إرهابات سرايية لبلقاسم خمار

الخاتمة

تلخيص

تلخيص باللغة الفرنسية

قائمة المراجع

تلخيص :

تعد الصور البيانية فنا بلاغيا و أسلوبيا من أساليب الإبداعية ، تضيف جانبا جماليا واضحا على النصوص الأدبية كما أنها تكشف عن الأفكار و المواقف الشعورية و الانفعالات التي مر بها الشاعر من خلال رسم الصور البيانية ، وتوجيه دلالتها في التعبير من مقاصده بالتشبيه و الاستعارة و الكناية ، فقد وقفنا في بحثنا هذا على جوانب الإبداع في شعر بلقاسم خمار في ديوانه ارهاصات سرايية الذي وجدنا فيه أهم الصور البيانية التي وظفها الشاعر ، معبرا عن شعوره فتطرق إلى حجاجية التشبيه و أهم وسائله اللغوية ، و حجاجية الاستعارة ، ثم حجاجية الكناية التي حقق الوظيفة الإقناعية في شعره و تأثير على القارئ .

الكلمات المفتاحية : الحجاج ، الصور البيانية ، إرهاصات سرايية ، بلقاسم خمار .

Rusumé

**L’image graphique est un art rhétorique et un style créatif ,
qui confère un aspect esthétique clair aux textes littéraires,
nous avons recherché cela sur les aspects de la créativité dans
la poésie de Belkacemkhimar dans son livre
miraculouspredictions , dans lequel nous avons trouvé les
image graphiques les plus importantes qui le poète a
employé , exprimant son sentiment sur le lecteur .**

Mots clés : Pèlerins, images graphiques, lapins, Khamar

